DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts101/373-390

اثر التعلم الالكتروني على المستوى الإدراكي في ظل أزمة كورونا

أسماء غازي عبد[1]

مجلة الأكاديمي-العدد 101-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

تاريخ استلام البحث 2021/4/3 , تاريخ قبول النشر 2021/7/13 , تاريخ النشر 2021/9/15

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص:

يعد التعلم الالكتروني ضرورة فرضتها جائحة كورونا والتي تعطلت على إثرها مختلف المؤسسات التعليمية في العالم، غير أن البعض من هذه المؤسسات لم تتأثر وظل التعليم مستمرا بها، نظرا لما تمتلكه من نظام تعليمي مرن استطاع توظيف التكنولوجيا في استمرارية العملية التعليمية فيما يسمى بالتعليم الالكتروني، لما يمتاز به من خصائص تجعله البديل الأكثر ملائمة لتلافي تبعات جائحة كورونا وأضرارها على العملية التربوية والتعليمية، إذ يعد التعليم الالكتروني من الأساليب الحديثة التي تساهم في تعزيز فاعلية المتعلم، وتمكنه من تحمل المسؤولية بشكل أكبر مقارنة مع التعليم التقليدي، لذلك يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب واكتساب مهارات تعلم عالية المستوى بناءا على ماتقدم تقوم الباحثة بالتطرق على مفهوم التعليم الالكتروني وأنواعه ومميزاته وعيوبه، وكيف يمكن الاستفادة منه كنظام تعليمي في ظل جائحة كورونا؟

إذ يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

1-اثر التعلم الالكتروني على المستوى الإدراكي في ظل أزمة كورونا.

2- للتحقق من هدف البحث تم وضع الفرضيتين الاتيتين:

3-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية ومعدل درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التكنولوجية.

4-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع ومعدل درجات اقرأنهم من المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التكنولوجية.

الكلمات المفتاحية: تعلم الكتروني، كورونا، إدراك، تربية، تعليم.

[1] وزارة الشباب والرياضة، imissyou.m.@gmail.com .

الفصل الأول

المقدمة :

كان لازمة كورونا الأثر الكبير على قطاع التعليم مما أدى إلى إغلاق أبواب المدارسَ والجامعات والمؤسسات التعليمية للحد من انتشار المرض , وهو ما أثار قلقا كبيرا لدى المنتسبين لهذا القطاع وخاصة الطلبة المتأهبين لأداء الامتحانات التي يعدونها مصيرية مثل التوجيهي وكامبردج وغيرها,مما ألقى بظلاله إلى اتخاذ خطوات من قبل المؤسسات التعليمية بالاتجاه نحو التعلم الإلكتروني، كبديل عن التعلم التقليدي, وضرورة دمجه في العملية التعليمية, خاصة بعد تأثره بشكل مباشر بأتمتة الصناعة وتطور تكنولوجيا "الذكاء الصناعي" و"إنترنت الأشياء" والتطور الكبير في تكنولوجية المعلومات في مجمل مفاصل الحياة وأصبحت جزءا أصيلا منها، وإن استخدام الإنترنت في العملية التعليمية يعود إلى ما قبل عام 2000. ولم يتم استخدامه في ظل هذه الأزمة كبديل للعملية التعليمية التقليدية ، ومعظم الجامعات تستخدم اليوم ما يسمى "أنظمة إدارة التعلم" . وفي ظل "أزمة كورونا" التي يعيشها العالم، توجهت غالبية المؤسسات التعليمية نحو التعليم الإلكتروني كبديل أنسب لضمان استمرار العملية التعليمية. وزاد بشكل ملحوظ استخدام تطبيقات محادثات الفيديو عبر الإنترنت مثل "زوم" و"غوغل" و"ميتينغ" و"ويب إكس ميت" وغيرها.

مشكلة الدراسة:

إن ما مرَّ ويمرُّ به العالم الآن من تحديات وأمور صعبة على مستوى الحياة والعملية التعليمية بشكل كبير ، وأثاره على الأنظمة التعليمية في مختلف الدول والبلدان مما اثر سلبا بالعملية التعليمية و تأثرها بالأزمة العالمية الحالية نتيجة انتشار ما يعرف بجائحة «فيروس كورونا» ؛ وذلك بسبب التحديات الكثيرة التي أوجدتها هذه الجائحة أمام الأنظمة التعليمية المختلفة، والتي كان من أهمها صعوبة التدريس المباشر للطلبة أو ما يعرف بالتعليم النظامي التفاعلي بالمدارس والجامعات، وذلك لخطورة التقارب المكاني والجسدي بين الطلبة والقائمين على العملية التعليمية بشكل عام، وهذا بدوره أثبت بصورة كبيرة أهمية أن تستند الأنظمة التعليمية على إستراتيجيات تقنية مبتكرة وطرائق تعليم وتعلم فاعلة وغير تقليدية ،لذلك اتجهت بعض دول العالم نحو التعلم الرقمي واعتماد نظام «التعليم عن بعد» نظاما أساسيا بديلا عن نظام التعليم المباشر او مايسمى بالتعليم الصفي الحي ، مما جعل هذه الدول تسلك هذا المسلك بعدما أصبح نظام التعليم عن بعد ضرورة حتمية وواقعا فرضته الأزمة الصحية العالمية شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.

بناءا على الدراسات السابقة وخبرة الباحثة في استنباط وتحليل الدراسات المشابهة تلخصت مشكلة الدراسة في أهمية مدى اثر التعلم الالكتروني على المستوى الإدراكي في ظل أزمة كورونا ، لذلك وضعت الباحثة التساؤل الأتي:

ما الأثر الذي يتركه التعليم الالكتروني على المستوى الإدراكي في ظل أزمة كورونا على اكتساب المفاهيم التكنولوجية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على اثر التعلم الالكتروني على المستوى الإدراكي في ظل أزمة كورونا لاكتساب المفاهيم التكنولوجية.

أهمية الدراسة

تعد التكنولوجيا اليوم بشكلٍ عام ذات أهمية كبيرة، لما لها من اثر كبير على تقديم الكثير من التسهيلات والفوائد في مختلف مجالات الحياة على كافة الأصعدة ، ومنها التّعليم. وتتنافس المؤسسات التّعليمية فيما بينها على تقديم كافة المعلومات للمتعلم نتيجة التطور الحاصل باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في عصرنا لذلك :

- يمكن أن تسهم الدراسة في استخدام التقنيات الحديثة في اكتساب المعلومات في مجال التعلم والوصول إلى أعلى مستوى ،دون مساندة البيئة التعليمية المناسبة والتي تهيئ فرصاً لرفع القدرات المبدعة لطلبة كلية التربية الأساسية في مادة طرق التدريس.
- يمكن أن يسهم في معالجة مشكلة تزايد إعداد الطلبة في الصف الدراسي.
- قد يسهم البحث في تقليل الهدر بالوقت الحاصل نتيجة استعمال الطرائق التقليدية.

فرضيات الدراسة :

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية ومعدل درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التكنولوجية.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل درجات طلاب المجموعة التجريبية ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع ومعدل درجات أقرانهم من المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التكنولوجية ؟

حدود الدراسة:

يتحدد البحث بالحدود الآتية :

الحد المكاني : كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية

الحد الزماني: الفصل الدراسي الأول للعام (2020-2021)م

الحد البشري: طلبة المرحلة الثانية – قسم التربية الفنية- الدراسة الصباحية.

الحد الموضوعي: اكتساب المفاهيم التكنولوجية في ضوء التعليم الالكتروني.

مصطلحات الدراسة:

مفهوم التعلم الالكتروني:

(AL-Saifi، (2015)): تعرفه الجمعية الأمريكية للتدريس والتطوير بأنه الدمج المخطط له لأي مما يلي (التفاعل الحي وجها لوجه، والتعاون المتزامن، والتعلم الذاتي، والأدوات المساعدة في تحسين الأداء.

وتعرفه الباحثة:

بأنه طريقة تعليمية تعتمد على تقديم المعلم المحتوى الدراسي للطالب عبر وسائل الاتصال الحديثة كالحاسوب والأجهزة اللوحية المحمولة في بيئة تعليمية رقمية تدعم المشاركة بالصور، والصوت، وبالصورة والصوت معا.

ما هو مرض كوفيد-19؟

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم نعلم بوجود وخطورة هذا الفيروس الجديد قبل تفشيه ،ولم يتم التغلب عليه لعدم وجود معرفة مسبقة بهذا الفيروس وسرعة انتشاره، حيث تم اكتشافه في كانون الأول/ ديسمبر 2019. في مدينة ووهان الصينية، وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

تعاريف التفكير الإبداعي : مفهوم التفكير:

التفكير اصطلاحا: لقد وجدت الباحثة من خلال استقراء الأدبيات التربوية العديد من التعريفات للتفكير يذكر منها:

- نظام معرفي يقوم على استخدام الرموز والتي يعكس العمليات العقلية الداخلية أما بالتعبير المباشر عنها او التعبير الرمزي (Kandil، i2000).
- هو مايجول في الأذهان ا من عمليات تسبق القول والفعل، بحيث نبدأ بفهم ما نحس ب هاو ما نتذكره أو ما نراه ، ثم نعمل على تقييم ما نفهمه ، محاولين حل المشكلات التي تعترضنا في حياتنا اليومية (Saadeh، 2003).

التفكير الإبداعي : وتعرفه الباحثة بأنه:

القدرة على التعبير الحر الذي يمكن الطالب من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة ومن إعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم اكبر عدد ممكن من الاستجابات والأنشطة بالنسبة للطالب نفسه ، ويعبر عنها باي شكل من الإشكال والأساليب المختلفة للتعبير القصصي ، التعبير الحركي، التعبير الموسيقى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول: التعليم الالكتروني

التعليم الإلكتروني في التّدريس والتعليم الجامعي.

التعليم المدمج عبارة عن دمج التّعلّم الإلكتروني مع التّعلّم الصفي التقليدي في إطار واحد،لتوظيف أدوات التّعلّم الإلكتروني المعتمدة على الكمبيوتر، أو على الشبكة في الدروس، مثل الصفوف الذكية ويلتقي المعلم مع الطالب وجهاً لوجه معظم الأحيان،

شروط نجاح التعليم عن بعد ؟

عدد من النصائح التي تساعد في إنشاء ظروف التعليم عن بعد،منها المثالية والاستمتاع بتجربة تعليم جيدة.

1-البدء مبكراً : يقوم الأشخاص بالبدء مبكراً بالتعلم قبل الانشغال في الوجبات السريعة والتطبيقات ، ويميل الأشخاص الذين اختاروا التعليم عن بعد إلي الشعور بعدم الارتياح قليلاً إذا لم يكونوا علي دراية كاملة بكيفية تنظيم الوقت ،. وجعلهم على دراية بتوقعاتك مثل مستوي المشاركة المطلوبة منك ،والإطار الزمني لإنجاز دورة التعليم عن بعد ،وتحقيق أهدافك الشخصية مما يعزز الدافع والمشاركة.

2- التخلص من مصادر التشتت للانتباه:

توجد هناك العديد من مصادر التشتت مثل الضوضاء الخارجية التي تمنع المتعلم عبر الإنترنت من المشاركة بفعالية . لعدم التحكم في بعض عناصر التشتيت،و لكن يمكنك تقليلها والسيطرة علها مثل التأكد من جميع عناصر الدورة، مثل (الوسائط المتعددة ، والصور، والرسومات)، كونه ليست مثيرة لجدل علي سبيل المثال بعض الفيديوهات تستخدم لهجة صوت غير عادية وذلك مصدر إلهاء لبعض المتعلمين عبر الإنترنت.

3-إن تصميم دورة التعليم عن بعد، قد يؤثر و بشكل كبير بسبب بيئة عمل مخطط خالي من الفوضى. التعليم الإلكتروني ، كون التخطيط الخاص بالدورة التعليمية المكدسة ،والذي يتميز بوفرة الصور والألوان و النصوص الطويلة:

*يمكن أن تزيد القدرة من التوتر وإرباك المتعلمين عبر الإنترنت من ناحية أخري.

* يمكن للمخطط المنظم أن يجعل المتعلمين عبر الإنترنت يشعروا بالراحة ويسمح لهم بالتركيز علي المهمة المطلوبة وعند إنجاز أي محتوي تعليمي خاص يمكنك التخطيط عليه بلون مختلف

4- دمج صوت خلفية .

الموسيقى الخلفية : ان للموسيقى الخلفية اثر كبير على المتعلمين حيث :

أ--يمكن أن تساعد في إلهام المتعلمين عن بعد وخلق مزاج محدد لهم .

ب--يمكن ان تساهم في بناء علاقة عاطفية مع الموضوع خصوصاً إذا كان المتعلمين سمعيين،

ج-من الضروري اختيار الموسيقي المناسبة لك فمثلاً الموسيقي الكلاسيكي تخلق إحساس بالهدوء والسلام في حين أن البعض الأخر قد يشعر بعدم الراحة بصفة عامة يوجد عدد من المواقع الإلكترونية للعثور على الموسيقي المناسبة لك كخلفية لدورة التعليم عن بعد .

د- استخدام الصور للإلهام والتحفيز .

إن للصور القدرة على نقل مجموعة متنوعة من المشاعر والأحاسيس ، وهذا هو السبب وراء اختيار الصور بعناية لذلك :

*يمكنك اختيار صورة ملهمة وتحفيزية تتميز بصورة إيجابية .

* يمكنك الاضطلاع علي مجموعة متنوعة مواقع الصور المختلفة لمعرفة العناصر التي تجذب انتباهك ،وتعبر عن شعور، أو نغمة معينة .

ولكن ما هو التحدي هنا؟ هنالك عدة جوانب ينبغي مراعاتها قبل استخدام التعلم الإلكتروني نعرض أهمها:

– تغطية الاحتياجات وأنماط التعلم المختلفة:

إن من عناصر التخطيط لعملية تعليمية عادلة وناجعة هناك تنو في انماط التعلم ؛ وحسب نموذج (VARK) لفليمنج وميلز حيث توجد أربعة أنماط أساسية في التعلم:هي

1- السمعي (Auditory Learners)، 2-البصري (Visual Learners)، 3-الحركي (Kinesthetic Learners)، 4- نمط التعلم بالقراءة والكتابة (Read and Write Learners).

إن من مسؤولية المعلم هنا أن ينوع وسائله لتغطي الاحتياجات المختلفة للمتعلم؛ فالتركيز على التحدث من طرفه طيلة وقت الحصة التعليمية قد يكون مناسباً للسمعيين. لكنه مضجر للبصريين. والحركيين، وهنا يحتاج المعلم، إلى أن يختار البرامج والتطبيقات المناسبة لتجهيز "تركيبة" من المواد التعليمية تتماشى مع الأنماط المختلفة. شكل رقم (1) التعليم الالكتروني

ورغم إيجابيات التعلم الإلكتروني، فهناك أسئلة تدور في خلد الكثيرين عن فعاليته كبديل عن الطرق التقليدية ومدى الاستعداد لذلك؟ وما هي التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني؟

وما هي التحديات التي تواجه التعليم الإلكتروني؟

أولاً: المحتوى التعليمي:

لإعداد مادة تعليمية تحقق الأهداف بكفاءة عالية، يلجأ كثير من المعلمين إلى ما يسمى "التصميم التعليمي" (Instructional Design)، ويعمل هذا التصميم على دراسة الاحتياجات التعليمية للطلاب،،وأدوات القياس مدى التعلم والتغذية الراجعة. وتحديد الأهداف والوسائل المناسبة لتحقيقها . ومن النماذج المستخدمة في التصميم التعليمي ADDIE وASSURE وغيرها، والتعلم الإلكتروني ليس استثناء في هذا الجانب.

ثانياً: جاهزية المعلم:

مصطلح جيل بيبي بومرز (Baby Boomers Gen) يطلق على الفئات التي وُلدت ما بين عامي(1944) و(1964)، ومن أكبر المشاكل التي تواجه هذه الفئة -فيما يتعلق بموضوع هذا المقال- هو الجاهزية لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في عملية التعلم، وهذا ليس انتقاصا منهم ولكنه واقع فرضه الاكتشاف المتأخر لكثير من أجهزة التكنولوجيا والتطبيقات.

ثالثاً: يجب على المعلم من أن يعرف أوضاع طلابه جميعاً ليختار الطرق الأكثر مناسبة للمجموع.

فا إذا كانت المشكلة تتعلق بعدم توفر حزم كافية لدى الطلبة، فهنا يمكن تحضير المواد بأحجام صغيرة أو متوسطة، وقد يكون من الأفضل أيضا تقليل استخدام الفيديو في اللقاءات المباشرة أو استخدامها لوقت قصير.

خاتمة؛

نتيجة تفشي فيروس كورونا والأزمة التي واجهت القطاع التعليمي - دفعت التعلم الإلكتروني نحو الواجهة، فغدا خياراً لا بديل عنه (إلا في حالة انعدام البني التحتية). وسيواجه المعلمون تحديات كبيرة لمواكبة هذا التحول المفاجئ، إلا أنه بالتخطيط المناسب يمكن التغلب على كثير من العقبات ، يبقى هناك سؤال مهم يدور في خلد الكثيرين ، ألا وهو: هل سيستمر زخم التعلم الإلكتروني فيما بعد كورونا أم إنه سيخبو وتعود الأمور إلى مسارها السابق؟ لكن هناك اراء حول من يعتقد ان لا عودة للتعلم الالكتروني بعد ان تعود الأمور إلى ما كانت عليه، ومن يعتقد أنه لا رجعة عن التعلم الإلكتروني الذي طال انتظار التحول إليه بشكل أكبر. وربما يكون هذا محور مقال آخر.

عيوب التعليم الالكتروني:

رغم مزايا التعليم الإلكتروني إلا أن هناك بعض السلبيات المصاحبة لتطبيقه، وأهم هذه السلبيات تتمثل فيما يلي:

1-يتطلب التعليم الإلكتروني جهدا مكثفا لتدريب المعلمين والطلاب بشكل خاص استعدادا لهذا النوع من التعليم.

2-قد يؤدي التعليم الإلكتروني والاستمرار فيه إلى إضعاف دور المعلم كمؤثر تربوي وتعليمي مهم.

3-تأدية التعليم الإلكتروني إلى إضعاف مؤسسة المدرسة كنظام اجتماعي يؤدي دورا مهما في التنشئة الاجتماعية.

4- التركيز على الجزء المعرفي في العملية التعليمية أكثر من الجانب المهاري والوجداني

5-صعوبة التفاعل الجماعي بين الطلاب بعضهم بعضا وبينهم وبين المعلم

6-المواجهة الفعلية بل تكون من خلال أماكن متعددة حيث يوجد الطالب بمفرده في منزله أو محل عمله.

7-التركيز على حاستي السمع والبصر دون باقي الحواس كاللمس والشم مما يسبب قصور شديد في الدراسات المعملية والتطبيقية.

8--صعوبة تطبيق أساليب التقويم.

وبعدا ان تعرفنا على التعليم الالكتروني وأنواعه ومميزاته وعيوبه، يمكن وضع مقترحات للاستفادة منه كنظام تعليمي ناجح في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال:

أ-إعداد برامج تعليمية رقمية تتلاءم مع طبيعة التعليم الالكتروني وأساليبه وأنواعه المتبعة

ب-إعداد المعلم الالكتروني المتمتع بالمعرفة الرقمية والخبير المتقن لاستخدام التكنولوجيا من خلال إشراكه في دورات تدريبية مخصصة لهذا الغرض.

ج-تدريب المتعلمين على كيفية استخدام التكنولوجية الرقمية والتفاعل معها بسلوك راقي ومهذب وكيفية الاستفادة منها في العملية التعليمية التعليمية.

ح--تجهيز فصول افتراضية يسهل التعامل معها والتفاعل من خلالها بين المعلم والمتعلم والمحتوى الدراسي.

خ--تهيئة بيئات تعليمية تعلميه رقمية، معززة لدافعية الطالب نحو التعلم وجعل التعلم أكثر متعة وفائدة.

د-الاستفادة من خدمات منصات التواصل الاجتماعي في تعزيز أواصر التواصل بين المعلمين والطلبة من حيث تقديم الدروس والمناقشات الهادفة والتي تودي إلى تحقيق الأهداف المنشودة

ذ-الاعتماد في تقويم الطالب على ما يسمى ب"ملفات الانجاز" والتي يتم فيها تقويم الطالب على مبدأ الأنشطة أو المشاريع التي أنجزها الطالب خلال فترة معينة، مثلا كشهر أو فصل دراسي.

2- المبحث الثاني: جائحة كورونا

في ظل جائحة كورونا تتواصل منظمة الصحة العالمية في رصد تفشي هذه الجائحة والاستجابة لها باستمرار. وتقديم الاسئلة المتعلقة بهذا المرض والإجابة عليها وتحديثها ، وتوفر المزيد من المعارف عن مرض كوفيد-19 ؟وكيف ينتشر؟ وكيف يؤثر على الناس حول العالم؟.

ما هو مرض فيروس كورونا؟

هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا والتي تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة، إلى الأمراض الأشد وخامة، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19. وبالرغم من سرعة انتشار الفيروس ومعرفة أعراض الفيروس في اغلب دول العالم بشكل كبير لم يتم لحد ألان التغلب على الفيروس .

ما هي أعراض مرض كوفيد-19؟

إن الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد-19 هي الحمى، والإرهاق، والسعال الجاف. وتشمل الأعراض الأخرى الأقل شيوعاً، ولكن قد يُصاب بها بعض المرضى، الآلام والأوجاع، واحتقان الأنف، والصداع، والتهاب الملتحمة، وألم الحلق، والإسهال، وفقدان حاسة الذوق أو الشم، وظهور طفح جلدي أو تغير لون أصابع اليدين أو القدمين. وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ بشكل تدريجي. ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن يشعروا إلا بأعراض خفيفة جداً.

ويتعافى أكثر المرضا (بنحو 80%) من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص. ولكن الأعراض تشتد لدى شخص واحد تقريباً من بين كل 5 أشخاص مصابين بمرض كوفيد-19،الذي يعاني من صعوبة في التنفس. وتزداد مخاطر الإصابة بمضاعفات وخيمة بين المسنين ، والأشخاص المصابين بمشاكل صحية أخرى مثل ارتفاع ضغط الدم، أو أمراض القلب، والرئة ،أو السكري أو السرطان. وينبغي لجميع الأشخاص، أيا كانت

أعمارهم، التماس العناية الطبية فوراً إذا أصيبوا بالحمى و/أو السعال، المصحوبين بصعوبة في التنفس/ضيق النفس، أو فقدان القدرة على النطق أو الحركة، وألم أو ضغط في الصدر،. ويوصى، قدر الإمكان، بالاتصال بالطبيب أو بمرفق الرعاية الصحية مسبقاً، ليتسنى توجيه المريض إلى العيادة المناسبة.

كيف ينتشر مرض كوفيد-19؟:

تنتقل العدوى بالتقاط الأشخاص الفيروس من أشخاص آخرين مصابين . وينتشر المرض بشكل أساسي من شخص إلى شخص عن طريق الفطيرات الصغيرة التي يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-19 ، من أنفه أو فمه عندما يسعل، أو يعطس ،أو يتكلم. وهذه الفطيرات وزنها ثقيل نسبياً، فهي لا تنتقل إلى مكان بعيد وإنما تسقط سريعاً على الأرض. ويمكن أن يلقط الأشخاص مرض كوفيد-19، إذا تنفسوا هذه القُطيرات من شخص مصاب بعدوى الفيروس. لذلك من المهم المحافظة على مسافة متر واحد على الأقل (3 أقدام) من الآخرين. وقد تحط هذه الفطيرات على الأشياء والأسطح المحيطة بالشخص، مثل الطاولات ومقابض الأبواب ودرابزين السلالم. ويمكن حينها أن يصاب الناس بالعدوى عند ملامستهم هذه الأشياء أو الأسطح ثم لمس أعينهم، أو أنفهم، أو فمهم. لذلك من المهم يجب المواظبة على غسل اليدين بالماء والصابون أو تنظيفهما بمطهر كحولي لفرك اليدين.

وتعكف المنظمة على تقييم البحوث الجارية حول طرق انتشار مرض كوفيد-19 ونشر أحدث ما تتوصل إليه هذه البحوث من نتائج.

هل يمكن التقاط عدوى كوفيد-19 من شخص لا تظهر عليه أعراض المرض؟

يتم التقاط العدوى لكوفيد-19 ،عن طريق الفطيرات التنفسية التي يفرزها شخص يسعل، أو لديه أعراض أخرى مثل الحمى ، أو التعب. ولكن العديد من الأشخاص المصابين بعدوى كوفيد-19 لا تظهر عليهم سوى أعراض خفيفة جداً، وينطبق ذلك بشكل خاص في المراحل الأولى من المرض ويمكن بالفعل التقاط العدوى من شخص يعاني من سعال خفيف ولا يشعر بالمرض.

وتشير بعض التقارير إلى أن الفيروس يمكن أن ينتقل حتى من الأشخاص الذين لا تظهر عليهم أي أعراض،ولم يتمكن حتى الآن مدى انتقال العدوى بهذه الطريقة. وتواصل المنظمة تقييم البحوث الجارية في هذا الصدد وستواصل نشر أي نتائج محدّثة بهذا الشأن.

ما الذي يعنيه العزل الذاتي؟

تظهر عليهم أعراض كوفيد-19 لتجنب نقل العدوى الأشخاص الذين العزل الذاتي إجراء مهم يطبقه .للآخرين في المجتمع، بمن في ذلك أفراد عائلتهم.

والمقصود بالعزل الذاتي هو التزام الشخص المصاب بالحمى ،أو السعال، أو غير ذلك من أعراض مرض كوفيد-19، بيته. وعدم الذهاب إلى أو المدرسة او العمل أو الأماكن العامة. وهذا العزل يكون بشكل طوعي أو تنفيذ تعليمات الرعاية الصحية. ولكن إذا كنت تعيش في منطقة تنتشر فيها الملاريا، أو حمى الضنك، فلا تتجاهل أعراض الحمى. واطلب المساعدة الطبية. وضع الكمامة عند التوجه إلى مرفق الرعاية الصحية إن

أمكن، مع المحافظ على مسافة متر واحد على الأقل بينك وبين الآخرين، مع تجنب لمس الأسطح المحيطة بيديك. وإذا كان المريض لا يلتزم بالتعليمات، فساعده على الالتزام بهذه النصائح.

هل هناك لقاح أو دواء أو علاج لمرض كوفيد-2019؟

هنالك تقدم كبير في "لقاح أكسفورد" لعلاج كورونا في حين قد تريح بعض العلاجات الغربية أو التقليدية أو المنزلية من علاج بعض أعراض فيروس كورونا وتخفيفها، فلا توجد أدوية من شأنها الوقاية من هذا المرض أو علاجه، ولا توصي المنظمة بالتطبيب الذاتي بأي أدوية، بما في ذلك المضادات الحيوية، سواء على سبيل الوقاية من مرض كوفيد-19 أو معالجته. غير أن هناك عدة تجارب سريريه جارية تتضمن أدوية غربية وتقليدية معاً. وتعمل المنظمة جاهدة الى تنسيق الجهود الرامية إلى تطوير لقاحات وأدوية للوقاية من مرض كوفيد-19 وعلاجه، وتواصل في تقديم المعلومات بهذا الشأن حالما تتوفر نتائج البحوث.

(Great progress in the Oxford vaccine to treat corona, 2020)

اقترب فريق علماء جامعة أوكسفورد في بريطانيا، والذين يقودون السباق العالمي لتطوير لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، من تحقيق تقدم كبير في علاج الأجسام المضادة ضد المرض.

ووفقا لموقع "سكاي نيوز"، يمضي علماء أوكسفورد في اختباراتهم بسرعة كبيرة، حول هذا العلاج الواعد، في مشروع منفصل عن اللقاح، للمساعدة في علاج الأكثر الفئات تضررا من الفيروس التاجي، وخصوصا فئة كبار السن، ومن يعانون ضعفا في الجهاز المناعي، مما قد يؤثر على استجابة أجسامهم بشكل فعّال لأي لقاح محتمل

ووصف الرئيس التنفيذي لشركة "أسترا زينيكا" العملاقة للأدوية، والتي تتعاون مع علماء أوكسفورد في إنتاج اللقاح، وعلاج الأجسام المضادة، باسكال سوريوت، وصف علاج الأجسام المضادة الواعد، بأنه "مزيج من جسدين مضادين"، في جرعة واحدة، قد تقلل من فرصة تطوير الشخص لمقاومة مناعية لأحدهما، بحسب تصريحات لصحيفة تليغراف البريطانية

ولكن على الرغم من أن علاج الأجسام المضادة قد يكون حيويا وفعالا لبعض الفئات، غير أنه سوريوت، الفيروس لا يزال يمثل الأولوية

ويضيف الرئيس التنفيذي لشركة الأدوية العملاقة، أن تكلفة إنتاج علاج الأجسام المضادة ، أعلى بكثير من تكلفة إنتاج اللقاحات .

ووقعت شركة "أسترا زينيكا" عقدا مع جامعة أكسفورد البريطانية، لإنتاج ملايين الجرعات من اللقاح المحتمل للفيروس، في حال ثبتت فعاليته.

وأكد علماء أكسفورد في وقت سابق أنهم واثقون من فعالية اللقاح الذي يطورونه، في وقت تستمر فيه التجارب السريرية للقاح، في بريطانيا وكذلك البرازيل، مع ارتفاع معدل الإصابات في هذا البلد في الوقت الراهن.

ومن المتوقع أن تظهر النتائج حول هذا اللقاح بحلول شهر يوليو المقبل، بحسب سوريوت

ويؤكد مسؤولون بريطانيون، أن 30 مليون جرعة من لقاح كوفيد 19، ستكون متاحة في بريطانيا، بحلول سبتمبر المقبل، رغم تشكيك بعض العلماء، من إمكانية توفير لقاحات فعالة في وقت قريب

المبحث الثالث :

التفكير الإبداعي Creative Thinking هو أحد أنواع التفكير المهمة ،والتي لخص أهميتها (DUFFY، Greative thinking), في عدة نقاط ،أهمها أن : التفكير الإبداعي يمنح الفرد الفرصةل

- تنمية قدراته إلى أقصى حد ممكن .
- إثبات قدرته على التفكير والتواصل .
- التعبير عن كل ما يجول في خاطره .
- اكتشاف قيمة الأشياء .
- تنمية مهارات متعددة .
- فهم ذاته وفهم الآخرين واستيعاب ثقتهم .
- مواجهة التحديات وتلبية الاحتياجات للتغيرات السريعة في العالم .

مفهوم التفكير الإبداعي :

يعد مفهوم التفكير الإبداعي من المفاهيم التي اختلف بشأنها العلماء والباحثين، ولذا فإنه لا يوجد مفهوم واحد محدد لهذا المصطلح ؛ بل إن هناك مفاهيم عدة ارتبطت بمفكرين كل منهم له طريقته الخاصة للنظر إلى طبيعة الدراسة التي تتناول التفكير الإبداعي ؛ فقد سارت الأبحاث في مجال التفكير الإبداعي على جهة عريضة مليئة بالتشعب والتنوع ، فمنهم من ينظر إليه على أنه عملية ذات مراحل متعددة ومتتابعة ، تبدأ بالإحساس بالمشكلة وتنتهي بالحدس أو الإشراق الذي يحمل في طياته الحل المنتظر ، ومنهم من ينظر إليه على أنه الإنتاج الإبداعي الذي يتسم بالجدة ، والندرة ، والقيمة الاجتماعية ، وعدم الشيوع ، ويتناول فريق ثالث من العلماء التفكير الإبداعي من خلال العوامل العقلية التي تتدخل في تكوينه بشكل مباشر .

والتعريف اللغوي للإبداع يعني أن الإِبْدَاع يأتي من بدع الشيء وابْتَدَع أتى ببِدعة ؛ أي أوجده من لا شيء أو من العدم أو أنشأه من غير مثال سابق . والإِبْدَاع (عند الفلاسفة) : إيجاد الشيء من عدمه , (Acadmemy of Tht Arabic Language، 2000).

تعريف التفكير الإبداعي على أساس العملية الإبداعية : Creative Process

ينزع أصحاب هذا النوع من التعريفات إلى تعريف التفكير الإبداعي عن طريق تعريف عملية الإبداع ذاتها ، ولما كانت هذه العملية غير ظاهرة ومعقدة حيث تجرى داخل المخ والجهاز العصبي للإنسان ؛ لذا فإن من حاولوا تعريفها قد لجئوا في معظم الأحوال إلى محاولة تبسيطها بتقسيمها إلى مراحل .

وهناك وجهة نظر أخرى تصف عملية التفكير الإبداعي بأنها عملية شديدة التعقيد فيها التذكر والتفكير والتصور ، وفيها الكثير من الدوافع ، وتتضمن إصدار القرارات , (الحفني، 1995).

أما (Joane، 1993) ,عرف التفكير الإبداعي بأنه " القدرة على إنتاج شيء جديد والخروج بمخزون من المعلومات التي ينتفع بها ".

- خصائص التفكير :

وقد ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تخص التفكير والعقل بصيغ وألفاظ ومعان مختلفة جميعها تدعو العقل إلى النظر والتأمل دعوة صريحة ومباشرة وفيها تضمن لمشتقات العقل ووظائفه، ويخاطب الله سبحانه وتعالى في كتابة العزيز أصحاب العقول بقوله تعالى

{أَفَمَن يَعْلَمُ أَنَّمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمَى إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ }الرعد19

مؤشرات الإطار النظري:

1-أكدت الدراسات والبحوث العلمية على ضرورة استثمار (البرامج التعليمية) المصممة للتقنيات التربوية الحديثة في عملية التدريس كوسائل تعليمية مساعدة في توضيح المادة العلمية،

2-تشير الأدبيات والمصادر أن تقنية الحاسوب تسهم إلى حد بعيد في عملية التطور الإدراكي للطلبة من خلال تنويع أساليب عرض المعلومات أمامهم وقابليته على خزن واسترجاع قدر كبير منها مما يوفر الوقت والجهد وهو بالتالي يسهم في تطوير العملية-هناك علاقة وطيدة ومباشرة لعمليات الإحساس والانتباه والإدراك بعملية التعلم بحيث تكون تلك العمليات محكومة بعوامل تخص المتعلم وكذلك تخص المادة العلمية.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسات تناولت مدى اثر التعلم الالكتروني على المستوى الإدراكي في ظل أزمة كورونا على العملية التعليمية ولكن هناك دراسات مشابهة باستخدام الوسائط المتعددة على المستوى المعرفي والتفكير الإدراكي ، ومنها:

1- (shuqair و Hassan، 2007) :

هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة على مستوى التحصيل في مادة التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع .

2- (Arman i.، 2007) :

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام تقنية الوسائط المتعددة التفاعلية القائمة على الحاسوب على تحصيل طلبة الدراسات العليا في مقرر استخدام الحاسوب في

3- (Abu Ward، 2006):

هدفت الدراسة للتعرف على أثر استخدام برمجيات الوسائط المتعددة في التدريس واكتساب مهارة البرمجة لدى طالبات الصف العاشر الأساسي والاتجاه نحو مادة التكنولوجيا .

4-(Qandile, 2001)

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير التدريس بالوسائط المتعددة في تحصيل العلوم والقدرات الابتكارية والوعي بتكنولوجيا المعلومات لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي .

تعقيب على الدراسات السابقة

وقد خرجت الدراسة بالنتائج التالية:

1- فاعلية استخدام برمجيات الوسائط المتعددة ، وتفوق طلبة المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، وجود اتجاه نحو مادة التكنولوجيا من طلبة المجموعة التجريبية أكثر من طالبات المجموعة الضابطة.

2-.جاءت معظم الدراسات لتبين أهمية الوسائط المتعددة وفاعليتها ودورها في تحسين عملية التعليم والتعلم ، وورد ذلك في دراسة كل من أبو شقير وحسن 2007 و عرمان ، (٢٠٠٧)،و أبو ورد ، (٢٠٠٦) ، و دراسة قنديل 2001 ، وغيرها....

الفصل الثالث

إجراءات البحث:

أولا : منهج الدراسة :

وظفت هذه الدراسة المنهج التجريبي للقياس المتغير المستقل " التعليم الالكتروني" على المتغير التابع المستوى والتفكير الإبداعي ، وإجراء المقارنة بين المجموعة التجريبية التي يتم تعليمها بالوسائط المتعددة والمجموعة الضابطة التي يتم تعليمها بالطريقة التقليدية ، لمعرفة مدى اثر التعلم الالكتروني على المستوى الإدراكي في ظل أزمة كورونا على العملية التعليمية .

ثانياً:أدوات الدراسة:

وفقا لما تقتضيه أهداف الدراسة الحالية قد استخدمت الباحثة أدوات اثنان لجمع معلومات الدراسة هما ويمكن بيانها على النحو الاتي:

1-اختيار برنامج محوسب قائم على الوسائط المتعددة(التعليم الالكتروني)

2-اختبار تحصيلي قائم على المستوى المعرفي والتفكير الإبداعي..

3-نظراً لطبيعة الدراسة فقد اعتمدت أداة الدراسة بشكل رئيسي على اختبار لقياس مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم التكنولوجية وفق الخطوات التالية :

1- الهدف من الاختبار

2- تحليل المحتوى للمادة العلمية على وفق الأهداف الخاصة وتحليل واستخلاص المفاهيم التكنولوجية.

3-إعداد جدول بمواصفات الاختبار.

4-توزيع عدد الأسئلة لكل مستوى من مستويات المعرفة وفق جدول المواصفات.

5معرفة النسبية لكل مستوى من خلا ل حساب الأوزان.

6-وضع أسئلة الاختبار بناء على جدول المواصفات.

مجلة الأكاديمي-العدد 101-السنة 2021 ISSN(Online) 2523-2029, ISSN(Print) 1819-5229

جدول يبين فيه مواصفات لحساب عدد أسئلة الاختبار لكل مستوى جدول رقم (١)

المستوى	عدد الأهداف	النسبة	عدد الأسئلة
تذكر	37	%54	16
فهم	15	%22	7
تطبيق	6	%9	3
تحليل	8	%12	3
تركيب	2	%3	1
المجموع	68	%100	30

ثالثا: مجتمع البحث: Research population

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانية- الدراسات الصباحية– قسم التربية الفنية – كلية التربية الأساسية.

رابعاً : عينة البحث: Research sample

وبناء" على ذلك تم اختيار طلبة المرحلة االثانية البالغ عددهم (30) طالبا وطالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبا وطالبة للمجموعة الضابطة كعينة تجريبية لتطبيق إجراء البحث للعام الدراسي (2020م-2021م)

الدراسي (2020- 2021) م، والذين يدرسون مادة طرق تدريس التربية الفنية في هذه المرحلة

خامسا: المعالجات الإحصائية

استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS في إجراء الإحصائيات ، وقد استخدمت الباحثة كل من:

1. حساب كل من قيمة (يو) وقيمة (ز) من خلال اختبار مان وتني.

2- حساب كل من الاتساق الداخلي والتجزئة النصفية من خلال معامل ارتباط يرسون وسيبرمان براون .

3-حساب حجم الأثر (معادلة جلاس) .

الفصل الرابع

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نبين من خلال هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق الدراسة ، وكذلك تتضمن اختباراً لصحة فرضيات الدراسة ، مع مناقشة أسباب النتائج وتفسيرها ، ووضع التوصيات :

-تنص الفرضية الأولى على ما يلي:

1-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) بين معدل درجات طلبة المجموعة التجريبية ومعدل درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التكنولوجية.

2-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين معدل درجات طلبة المجموعة التجريبية ذوات التحصيل المنخفض والمرتفع ومعدل درجات اقرأنهم من المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم التكنولوجية ؟ وللتحقق من صحة الفرضية، تم تطبيق اختبار مان وتني من أجل حساب قيمة يو .

3- تعمل الوسائط المتعددة على ثبات المعلومة لمدة أطول في أذهان الطلبة ، وذلك لما تناولته من صور، وحركة ،وصوت، وأنشطة خلافا للطريقة التقليدية التي تعتمد على الحفظ ، مما يؤدي إلى النسيان بسرعة.

الجدول الإحصائي:

جدول رقم (2) الجدول الإحصائي لطلبة لمجموعتي البحث

المجموعة	أفراد العينة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	درجة الحرية	القيمتان التائية		مستوى الدلالة0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	34.833	8.8398	58	0.838	2	غير دالة
الضابطة	30	36.733	8.7293				

توصيات الدراسة: من خلال النتائج السابقة:

توصي الباحثة بالاتي:

1- توفير التصميم وإنتاج البرامج التعليمية القائمة على الوسائط المتعددة. من خلال توفير كافة أشكال الدعم.

2. ضرورة تأهيل معلمي مادة التكنولوجيا . لإنتاج برامج خاصة بالوسائط متعددة .

3-ضرورة ان يتضمن الكتاب الوزاري المقرر برمجة المناهج الدراسية من خلال وزارة التربية والتعليم بحيث تصبح جزءاً منه.

4--تثقيف المعلمين حول أهمية الوسائط المتعددة وفوائدها للعملية التعليمية.

References:

-The Holy Quran

1-Abu Shuqair, M, and H, M (2007): *The Effectiveness of a Multimedia Program on the Level of Technology Achievement for Ninth Grade Students*, The Islamic University Journal, M16, Gaza.

2-Abu Ward, I M. M (2006): *The Impact of Multimedia Software on the Acquisition of Basic Programming Skills and the Trend Toward Technology for Tenth Grade Students*, Master Thesis, The Islamic University,

3- Jarwan, F ((1999, P.83) (*Teaching Thinking, Concepts and Applications*, University Book House, Al Ain, UAE.

4-Al-Saifi, S. N (2015): *The attitude of faculty members at Al-Quds Open University towards electronic education and its relationship to self-efficacy*, an unpublished master's thesis, Islamic University - Gaza, Palestine

5- Al-Sarraf, Z. A. A (1999). "*The Impact of Using the Units Method in Innovative Thinking and Achievement in Science",* University of Mosul, College of Education, (unpublished MA Thesis)

6 - De Bono Edward (1989) *Teaching Thinking*, translated by Adel Abdul Karim Yassin and Iyad Ahmad Melhem Al Kuwait, Kuwait Foundation for the Advancement of Sciences.

7-The Brief Lexicon: Academy of the Arabic Language, Ministry of Education, Arab Republic of Egypt (Al-Mujam Al-Wajeez, 2000: 40

8- Dewey, J (1964): *John Dewey's Dictionary of Education*, Tarja Muhammad Ali Al-Erian, Cairo.

9- Saadeh, J (2003): *Teaching Thinking Skills with Hundreds of Practical Examples*, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

10- Arman, I. M. A. (2007): *The Effect of Using Multiple Computer-Based Interactive Media on Postgraduate Students' Achievement in the Course on Using Computers in Education*, Al-Quds Open University Journal for Research and Studies, Volume XI, Issue 11.

11- Qandil, A. I.(2001): *The Impact of Multimedia Teaching on Achievement, Innovative Capabilities, and Awareness of Information Technology among Third-Year Intermediate Students,* Journal of Studies in Curricula and Teaching Methods, 72nd Issue, Tanta University, Kafr El-Sheikh.

12- Joane, P. : *Creative Expression And Play In The Early Childhood Curriculum*, New York, 1993.

-13-*http: // www. Bahaedu. Gov. sa / trining / creative . html*.

-14-*https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses*

DOI: https://doi.org/10.35560/jcofarts101/373-390

The impact of e-learning on the cognitive level in the Corona crisis

Asma Ghazi Abd[1]

Al-Academy Journal ……..…… Issue 101 - year 2021
Date of receipt: 3/4/2021…....Date of acceptance: 13/7/2021…....Date of publication: 15/9/2021

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

Abstract:

E-learning is a necessity imposed by the Corona pandemic, which has disrupted various educational institutions in the world, but some of these institutions have not been affected and education has continued with them, due to their flexible educational system that was able to employ technology in the continuity of the educational process in the so-called e-learning, because It has characteristics that make it the most suitable alternative to avoid the consequences of the Corona pandemic and its damage to the educational process, as e-learning is one of the modern methods that contribute to enhancing the effectiveness of the learner, and enabling him to assume greater responsibility compared to traditional education, so the learner becomes more able to discover And analysis, installation and acquisition of high-level learning skills based on the foregoing, the researcher addresses the concept of e-learning, its types, advantages and disadvantages, and how it can be used as an educational system in light of the Corona pandemic?

The current research aims to identify:

1- The impact of e-learning on the cognitive level in light of the Corona crisis.

2- To verify the aim of the research, the following hypotheses were developed:

3- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students and the average scores of the control group students in the acquisition of technological concepts test.

4- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group with low and high achievement and the average scores of their peers from the control group in the technological concepts acquisition test.

Key words: E-learning, corona, awareness, education.

[1] Ministry of Youth and Sports imissyou.m.@gmail.com .